

## فتح القدير

4 - { وإنه في أم الكتاب } أي وإن القرآن في اللوح المحفوظ { لدينا } أي عندنا {  
لعلي حكيم } رفيع القدر محكم النظم لا يوجد فيه اختلاف ولا تناقض والجملة عطف على الجملة  
المقسم بها داخله تحت معنى القسم أو مستأنفة مقررة لما قبلها قال الزجاج : أم الكتاب  
أصل الكتاب وأصل كل شيء أمه والقرآن مثبت عند الله في اللوح المحفوظ كما قال : { بل هو  
قرآن مجيد \* في لوح محفوظ } وقال ابن جريح : المراد بقوله وإنه أعمال الخلق من إيمان  
وكفر وطاعة ومعصية قال قتادة أخبر عن منزلته وشرفه وفضله : أي إن كذبتم به يا أهل مكة  
فإنه عندنا شريف رفيع محكم من الباطل